رابط المادة على منصة باحث

مجالس الوعظ في شهر رمضان

أسباب عدم الانتفاع من العلم والمواعظ || مجالس شهر رمضان)١(

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد حول جواب سؤال مهم يعتني به من يحب الله ورسوله ودينه والسؤال حول ظاهرة لا يختلف فيها اثنان ولا يتناطح فيها كبشان كما يقولون - 00:00:26

سؤال الوعاظ يعيبون والخطباء يخطبون والعلماء يبينون ويدرسون وكثير من الناس لا يستفيدون كما هو السبب هل كل من يستمع العلماء والخطباء والوعاظ يستفيد من كلامه الشرف امره عظيم الشرب - 00:01:09

باصوله وكلياته الجانب النظري والعملي رحمة على قوم وشقاء لاخرين بما في ذلك القرآن بما في ذلك الصلاة بما في ذلك الصيام ليس كل من ادرك رمضان رحمة ليس كل الناس الذين يتعاملون مع القرآن - 00:01:58

يقومون سالمين ليس كل من اخذ القرآن فقرأ نال اجرا ونال رحمة ونال خيرا ونال ونال ثوابا مسألة عظيمة وخطيرة وكذلك ليس كل من يستمع للوعاظ والخطباء والمشايخ ينالون الاجر - 00:02:34

بل بعضهم والعياذ بالله تعالى يعظم وزره ويشتد اسمه ويبتعد عن ربه. بسبب ايش سبب الحج او العمرة او الصيام يا شيخ ايش تقول؟ نعم انا اقول كلاما كلام ربي - 00:02:55

ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يقول وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمن ولا يزيد الظالمين. انتبه معي ولم يقل الكافرين قال ولد يزد الكافر ولم يجد الظالمين الا - 00:03:17

الا ايش؟ سارة ربنا يزيد قال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا قال بعض السلف ما جلس احد مع القرآن وقام سالما اما له واما عليه - 00:03:38

اقرأ ايات القرآن تلعن هذا لعنة الله على الكاذبين والعياذ بالله الذي يقرأ كاذبا يلعن نفسه القرآن ليس فقط يعني اصوات نغمات وترنمات وبعضهم نسأل الله الرحمة يجعله مقامات تغنى بالقرآن كما تغنى صاحب الموسيقى - 00:04:04

ليس القرآن بهذا وكما ان القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين فهو للظالمين خسارة ولم يقل للكافرين ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفصل ويفسر هذا المعنى قال ان الله - 00:04:36

يرفع بهذا القرآن اقواما ويخفض به اخرين سر خفضنا اليوم وسر مطمع عدونا فينا قرآن القرآن نعم القرآن الله يرفع بالقرآن اقوام والله يخفض بالقرآن اخرين لماذا؟ اسمع معي الله يقول القرآن انه لذكر لك ولقومك - 00:04:58

وسوف تسألون ذكر لك وذكر لقومك القرآن ليس لك ذكر يا محمد حدود القرآن ليس لامتك ذكر امل ليس له ذكر في الوجود. ولا بين الناس. فلما جاء القرآن اصبح لكم ذكر - 00:05:33

لك ذكر يا رسول الله ولكم ذكر يا امة الاسلام انا انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون الله يقول هذا انزلنا لكم كتابا فيه ذكركم. ذكرنا في كتابنا هل القرآن رحمة؟ هو الاصل فيه رحمة. لكن رحمة لمن - 00:05:57

لمن يقرأ لا لمن يقرأ ويفهم ويستجيب الناس تقبل على القرآن وتفرح تقرأ قرآن انظر اليه مرابي انظر اليه عايش في سجن مع

مجرمين كل نفس بما كسبت رهينة - 00:06:26
الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقم؟ قالوا لم نكن من المصلين انظر لبيته للبنات والاوقات لا يصلوا عايش في السجن في جنات يتساءلون عن المجرمين - 00:06:46
ما سلككم في سقر؟ قالوا ايش ؟ قالوا لم نك من المصلين القرآن رحمة لما يقبل عليه الانسان بنية الاستجابة يصبح القرآن رحمة انا والله انا مقبل عالقرآن لاني بدي اضيع وقت. وانا صائم - 00:07:09
ابائي واجدادي اني امسك قرآن في رمضان هكذا رحمة القرآن القرآن رحمة للمؤمن. القرآن رحمة للذي يستجيب لاوامر الله سبحانه وتعالى يريد ان يبقى السؤال قائلا واحتاج ان اسمع منكم - 00:07:30
الخطباء والوعاظ والعلماء يبينون ونفصلون والناس يستجيبون لما؟ متى الخبر لا يستفيد منه المخبار المخبر لا يستفيد من الخبر متى لاسباب ثلاثة السبب الاول ان يكون المخبر كاذبا المخبر لا يستفيد بالخبر - 00:07:55
لو علمنا اجد لكم ربي ان رجلا ما يخبر ويكذب. وبدأ يقص علينا القهاوي القفص والحكايات ونحن نعلم انه يتيم هل نستفيد من خبره لا استفيد من خبره لماذا انه يكذب - 00:08:32
هل بعض الناس لا يصدق بالشرع هل بعض الناس لا يستجيب لاوامر الله لانه يعتقد ان هذا الكلام ليس بحق اظن هذا قليل هذا الصدف موجود لكن بين المصلين ممن يأتي للمسجد اظنه قليل - 00:08:56
لان الذي يكذب بحرف من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على خطر عظيم بل من كذب حرفا من كتاب الله هو كافر والعياذ بالله - 00:09:20
نعم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في اخر الزمان عن اقوام وبين الفينة والفينة نجد بعضهم لا رحم الله فيهم ما غرزهم النبي اخبرنا عن اقوام قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:38
لا الف ينة اي لاجدن لا الفين احدكم متكئا على اريكته شبعان رجال يقول بيننا وبينكم كتاب الله ما وجدنا فيه من هذا محل وما وجدنا فيه من حرام حرمناه - 00:09:57
كل ما يسألك سؤال قلت اعطيني اية من كتاب الله انا لا اؤمن الا بالقرآن لكنه قليل واسأل الله عز وجل ان يفنى طب يا ابن الحلال تريد اية قرآن كيف تصلي - 00:10:27
كيف تصلي الفجر ركعتين تصلي المغرب ثلاث ركعات؟ فاي اية من القرآن هذا موجود النبي يقول الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه اوتيت الكتاب قرآن وسنة. فالسنة مثل الكتاب وربنا بقول وان تطيعوه تهتدوا - 00:10:44
ما لم نطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا هداية لنا. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الصلوات وقدير الزكوات وطريقة الحج التقيت في موسم الحج - 00:11:04
الماضي مع رجل قرآن لا يؤمن بالسنة ابدا ورأيته محرما. قلت ليش حاج؟ القرآن في سورة الحج في القرآن انت لا تؤمن الا بالقرآن. اين الاحرام في القرآن اين لك في القرآن محراب؟ ان تخالف مذهبك - 00:11:23
يحتارون ماذا يتكلمون يختارون ماذا يجيبون والناس لا تستفيد وكان مع النبي وسمعت هذا من بعض العوام الشيخ دايما يقول لنا قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم. كل شيخ مع النبي - 00:11:50
الله تكفل فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولم يقل انا نحن نزلنا القرآن الذكر يشمل القرآن ويشمل السنة. السنة ولد عبدالله ابن المبارك رحمه الله كان يقول - 00:12:14
لو انك كذابا نية نية الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل لقيض الله له فارسا من فرسان الحديث يفضحونه مجرد ما يبيت البنية والكذب في الليل الله عز وجل يسر له - 00:12:33
محدث محدثون الاسلام الطائفة المنصورة وهم الفرقة الناجية التي تكفل الله ببقائها الى يوم الدين كان يزيد ابن هارون واحمد ابن حنبل وعلي ابن المدينة الشافعي والبخاري وجمع من علماء الحديث لما يذكرون قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من

امتي ظاهرين - 00:12:59
الحق كانوا يقولون اذا لم يكونوا علماء الحديث فلا ندري من هم علماء الحديث الله خلقهم طوالا. الله خلقهم باستعدادات عجيبة. اعطاهم همة واعطاهم صدقا خلقهم طوالا هؤلاء الذين يطعنون في الائمة الكبار من علماء الحديث - 00:13:33
السابقين واللاحقين قلت لبعضهم في ديارنا برجل الله ان يهديه ان لم يكتب له الهداية اسأل الله ان يأخذه كان يطعن في بعض محدثين يتكلم فيهم بكلام شنيع فقلت يا رجل - 00:13:57
لو انك تعرف قيمة نفسك وتعرف حقيقة قيمة من تتكلم عليه حتى تستطيع ان تراه يحتاج الامر منك الى ان تستلقي على ظهرك ثم تستطيع ان تنظر الى هذا الطويل - 00:14:16
انت قصير قصر لا يمكنك ان تنظر الى وجهه ومارد كبير انت وانت قزم والاقزام لا يتطاولون على الكبراء اعرف قدر نفسك واعرف قدر من تتكلم عليه والله لا اقول انك تستطيع ان ترد عليه - 00:14:33
لكن والله لا تستطيع ان تراه الا بعد ان تنبطع الارض ثم تنظر لعلك تستطيع ان يصل بصرك ان يصل بصرك الى وجهه ولعلك لا تستطيع ان تضر نفسك علماء الحديث - 00:14:54
الله خلقهم طوالا والله كتب لهم القبول والله الذي يؤيدهم والله الذي ينصرهم ولا يمكن في تاريخ ان يحارب احدكم احد محدثا الا وتكون العاقبة لاهل الحديث هذا امر مفروغ الوضوء - 00:15:12
الاستقراء التام لماذا؟ لان الله عز وجل ناصر تام ولذا بعض الناس لا يستجيب للكلام. يعتقد انه الحديث مزاج وهوا علم الحديث للاسف اقول الكلام علماء الغرب العقلاء منهم ممن درس هذا العلم - 00:15:35
واتسم بشيء من انصاف يقولون لم تعرف البشرية علما ادق من علم الحديث الى علم الذرة ولا علم ولا يوجد علم في الدنيا علم الحديث علم يعتني بشخص تعرفون انه شخص من - 00:16:02
شخص محمد صلى الله عليه وسلم يفصل الدقائق اسمع مني مثلا حديث ابي هريرة في الصيام في البخاري يقول قال صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:16:21
قال قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به انظر الى الدقة. ايش كلام النبي من كلام ربنا قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:38
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. هذا كلام مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم كلام النبي. بعدين قال قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا دقة متناهية في التدقيق في الحديث نجد ان القطعة الواحدة من الحديث - 00:16:55
مبينة ما الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما الذي قاله ربنا تعالى في الحديث الالهي الحديث القدسي في حديث خباب بن عراق في البخاري قال فكان متكئا فجلس - 00:17:13
حتى اوضاع النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يلقي الكلام كانوا يدققون ولذا اياك ان يدخل في قلبك ان مجرد ان تسمع حديثا ان تظن ان الامر عبث لا والله - 00:17:28
لكن لا تأخذ العلم الا عن من يعرفه العلم وقواعده بعد كثير للاسف من الخطباء وكثير من الوعاظ يخلطون الهابل بالنابل ويظنون كما يقولون ان كل مدون رغيف ورحم الله الذهب - 00:17:45
انه كان يقول واي خير في حديث انت ترويه ولا تصلي ولا تبحث عن ناقدين الخير في الحديث الذي تعرف تسمع لحديث من اهل العلم طلبة العلم من الذين يدققون ولذا العلماء يقولون يحرم - 00:18:10
الخطيب وعلى الواعظ وعلى المدرس ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتيقن انه قد قال فان لم يكن هو من اهل الحديث فالواجب عليه ان يرجع - 00:18:33
من المتخصصين في علم الحديث وان يسمع كلمته وماذا يقولون في الاحاديث بعض الاخوة اتصل بي دائما من الجنوب واجب خطير لخطيب الجمعة عندنا دائما نذكر احاديث ما انزل الله بها من سلطان - 00:18:51

كل جمعة يسألني عن حديث غريب ثم لما طال قلت يا اخي بارك الله فيك انا اراك تسألني وتقول للخطيب الخطيب هذا خطيب واحد ولا ان تسأل عن مجموعة من الخطباء قال لا والله خطيب واحد - 00:19:11
يعني في قريتنا ويخطب قلت له ارح نفسك وارضى سلبوا من اي الكتب بحضر بعض الناس يحضر من خطب قديمة ويحضر ولا ينتبه مطالب العلم والمدرس الواعظ اذ قال قال صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يرجع الى كتب اهل الحديث - 00:19:29
ولا يجوز له ان يقول قال صلى الله عليه وسلم هكذا بل اخبرني بعض علماء الشعب يقول كان الخطيب يصعد المنبر في حلب يذكر الحديث بالقصة الطويلة التي تكون صفحتين وثلاث صفحات - 00:19:55
وحتى يؤكد للناس ان الحديث مروي يقول عقب الحديث اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات حتى يثبت انه الحديث يعني له اصل. والموضوعات يعني الحديث موضوع. اخرجه ابن الجوزي. ابن الجوزي رحمه الله كتاب مطبوع. فيه طبعة ثلاث مجلدات - 00:20:14
مجددا جمع فيها الاحاديث المكذوبة على رسول الله. فلما تطلع عالمنبر تذكر حديث ثلاث اربع صفحات وتقول اخرجه ايش المعنى هذا الحين كذب على رسول الله ويقول لك هذا موضوع هذا كذب. وبعض الناس ما حتى هذه العبارة لا يدركها. مثل اخواننا التبليغيين غفر الله لنا ولكم - 00:20:35
اليوم رجال التبليغ اكبر مصدر من مصادر الكذب على رسول الله. صلى الله عليه وسلم بقص قصة طويلة من كتاب حياة الصحابة والكلام ده لوي من اهل الحديث. وبعد القصة الطويلة الكلام دلوي بيقول واسناده معضل - 00:20:55
فيه انقطاع وانقطاع متتابع اكثر من درجتين يسمى معضل وهذه اصطلاحات يعرفها اهل الصنعاء معظم وما بقرأها. ولو قرأها ما بيفهمها المؤلف نقول هذا الكذب. كيف انت تقرأه؟ وبعض علماء الحديث في المدينة النبوية من اخواننا وشيخ - 00:21:15
عاصمة القرن لما رأى يعني تداول كتاب حياة الصحابة قرأه وهو استاذ بروفيسور تعبير ال الدنيا قرأ الكتاب خرج الحديث الصحيح من الكتاب في كتيب صغير. وصابه قبل يوم الجمعة اقرأوا هذا الكتاب - 00:21:36
جزاكم الله خير. كل الحكي كتاب مش صحيح. هذا الصحيح فخور بمحاربة شديدة وخذر منه والعبد الضعيف الان محارب عنده لاني اقول يا جماعة اتقوا الله عز وجل. ولا تروووا ولا تذكروا الا الاحاديث الصحيحة. لا تكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:55
علماء الحزب ليس كل رواية تعجبني تصبح حديثا في الحديث له معايير وله ميزان وله فرسان طرق في النقد. والعلم فضاح. والعلم لا امير فيه الا العلم خواطر ومجاملات ما تصلح في العلم - 00:22:16
العلم له كلمة قاطعة ما اقبل مجاملة ولا يقبل ولا يقبل مداهنة ولا يقبل الكياسة واللياقة الاخلاق الاوروبية اليوم هذي اللي ما ادري باقي هذا العلم لا يقبل هذا. العلم لا يقبل هذا. اذا الناس لا يستجيبون لماذا - 00:22:40
قلنا لسبب لثلاثة اسباب مجتمعة او مفترقة بعض الناس لا لا يستجيب يعتقد ان المتكلم يكذب وان هذا ليس من دين الله وهذا فيه حق وباطل وهذا الواجب على من يدرس ومن يعظ ومن يعلم ان يخلص الحق من الباطل في كلامه - 00:23:03
وان تكلم ان يتكلم بالحق وان يتكلم بعلم وان يتكلم بوفد قواعد اهل العلم وقلنا من لا يستجيب لهذا السبب وبالثاني وهو الكثير للاسف الناس لا ينتفعون لسبب خطير مستقر في اذهان كثير من الناس - 00:23:32
بعض الناس يصدق بالخبر لكن في قرارة نفسه ان الخبر لا يعني لو الان دخل علينا واحد يا جماعة لا نتأثر الخبر انت ما بعني متى كان لا يعنيك لا تتأثر به - 00:24:03
قد تصدقه لكن الامر ما بيعنيك هذه افة عند كثير من الناس مثلا رجل مبتلى باخرة في معصب من المعاصي بالدخان تبرج زوجته تبرج ابنته نسأل الله العافية وبصر ان يلقى الله على هذا الموقف - 00:24:40
لما الشيخ تكلم ايش يعني ما بعنيه يعني بتعبيرنا الدارج في بلادنا الشيخ بيتكلم وهو مطنش يعني هو جالس والامر ما بخصه اصبح عقله قلبه في نزهة الشيخ لما يوصل - 00:25:11
الدرس او الخطبة لما يوصل للامر اللي كما يقولون الى مربط الفرس هذا الباب التجريب الامر ما بيقبل هو مصر ان يلقى الله مجرما

نلقى الله مرابيا. ان يلقى الله بمعصية الكلام - 00:25:32
وبالتالي الشيخ ما تكلم الخبر الانسان لا ينتفع به وان صدقه لما يكون الانسان الخبر ايش يعني ما بدي هذا موجود من الناس. كثير كثير لما الشيخ يوصل للنقطة يعني هو مصر انه يبقى عليها من المعاصي - 00:25:50
الامر ولا هو حاضر لا يلقي قال ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السم وهو شهيد له قلب والقى السبت وهو شهيد وحاضر هذا له شهيد - 00:26:19
ولا القى السمع وليس من يستفيد قد ما يستفيد. مجرد ما الشيخ يتكلم في الموضوع اللي هو مصر عليه جالس جالس يغلق الفهم الفهم خلاص يعطله لا يمكن سمعا ولا يستحضر قلبا - 00:26:39
ولا يكون شهيدا وبالتالي لا ينتفع في شيء ادهى وامر والسبب الثالث السبب رقم ثلاث ادهى وامر نادي وهذا السبب الثالث جل الناس الا من رحم الله له منه نصيب - 00:27:04
الثالث عند اقوام اولا يصدقون بالخبر ثانيا الخبر يعنيهم ولكن هم منشغلون عنه بعناية اكبر ومقدمة على هذه المحنة اضرب مثل رجل واقف على بلكونة البيت عنده مجموعة اغنام الغنم - 00:27:28
بقطع الطريق جاءت سيارة مسرعة ضربت الغنمات الغنم الغنم تشتت الله اعلم كم هالقطيع مات الموضوع بعنيه ولا ما بعنيه ؟ بعنيه. بعنيه تأثر ولا واقف ينظر يسمع زوجته يقول له يا ابو فلان - 00:28:03
ابوك مات غنم الان؟ بنسر غنمة غنم الان ليش لانه انشغل بخبر هم. اعظم منه مشغول بخبر اعظم مما يرى لما جاء وفاة ابوه اصبح وفاة الغنم بالنسبة اليه لا شيء - 00:28:27
وبعض الناس اذا تريد دين دعني اسوق لك نائب مسلم ها اعطيك صوت كمرشح بعطيك بس هيك الدين عندي اعطيك ما اريد هذا قلبي مشغول بالدنيا ومشغول بجمع المال والحطام - 00:28:53
لكن في هناك شيء مسيطر علي اكثر من جملة اذا قالوا الدنيا والاخرة مثل المشرق والمغرب من قرب من المشرق ابتعد عن المغرب. من المغرب. والقرب من المغرب ابتعد عن المشرق - 00:29:13
وبعض الصالحين كان يقول الدنيا لو كانت الدنيا من ذهب والاخرة من خزف والذهب باقي والخزف ثاني لقدم العاقل الخزف الباقي على الذهب الفاني فكيف والدنيا من خزف والاخرة من باب - 00:29:33
يعني الباقي ذهب والفاني خزف العاقل يقدم الخزف الباقي على الذهب الذهب الفاني فكيف والدنيا من خزف والاخرة من ذهب فبعض الناس لا يستفيد ولا يتعظ ولا ينتفع من المواعظ - 00:30:01
ليس لانه يكذب الخبر وليس لانه لا يهمه الخبر وانما لانه منشغل بما هو اعظم قلبه وعقله وذكاؤه وهمته كله بكله وكلكله من الدنيا مليء بشهوتنا يريد ان ينسلخ عن هذه الشهوات فلا يستطيع ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:30:26
هذه اسباب ثلاثة الناس يسمعون مواعظ ويسمعون الخطب ويسمعون العلم لا ينتفعون بسبب سبب من هذه ولذا اخواني البيان والقرآن والعلم اما ان يكون حجة لنا واما ان يكون حجة - 00:30:54
علينا ليس كل من سمع نجا وليس كل من قرأ القرآن نجا. وليس كل من ادرك رمضان نجا وفي حديث البراء بن عازب وغيره اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد النبي المنبر - 00:31:16
وقال بعد رجل رغم انفه رجل ادرك رمضان ولم يغفر له قل امين قلت امين جبريل دعا على من ادرك رمضان ولم يغفر له والنبي صلى الله عليه وسلم امن قال امين - 00:31:31
اذا الصيام ليس رحمة لكل الخلق الصيام بالنسبة لبعض الخلق عذاب بطرق هذا ونسمع باذاننا ونسمع شكاوى كثير الناس يقول لك والله يا شيخ بعد ما حجيت او بعد ما رحت العمرة رجعت قلبي قاسي مثل الحجر - 00:31:47
وقلبي قاسي مثل الحجر ذهبت احسن مما رجعت في مشاكل في مشاكل واحد يذهب واحد رمضان ليالي رمضان وايام رمضان. مثل ايام الايام العادية والليالي العادية. يغتاب وينم ويدخن ويرجل. وينظر للمسلسلات - 00:32:10

العورات هذا مجرد هذا رمضان عذاب عليم واحد يذهب يحذفونه ويذهبون بالكعبة المشرفة وبتأجر غرفة وبلعبوا شدة. وبلعبوا عالقمار العالمين على المغلوب وبجلسوا وبتكلموا في اعراض الناس كيف يرجع من حج العمرة - 00:32:30

قال والله يا شيخ رحت العشر الاواخر وقظيت هالناس بتصلي في الحرم وانا بلعب شدة مع اصحابي هذا كيف يرجع؟ هذا يحق له يحق له ان يقول ايش رجعت برشقا - 00:32:53

وقود فبعض الناس نسأل الله الرحمة نسأل الله المغفرة اسأل الله عز وجل ان يجعل رمضان باركة لنا في الدنيا والاخرة يبارك الله لنا فيه الحسنات والقرآن كذلك الامر خطير - 00:33:07

الامر ما يقبل يعني ما يقبل المجاملة الامر جد وليس بهزل الامر يحتاج منه الى رجولة ونعرف قدر انفسنا ونعرف اننا ضعفاء ونفزع الى الله يا رب. سلم سلم يا ربنا خلصنا من حظ انفسنا - 00:33:25

يا ربنا اجعلنا ممن يعظم امرك والامر ليس يعني ليس بالهين وهذه هذه المعاني ينبغي ان نحرص عليها وان ننتبه اليها واسأل الله رب العرش العظيم ان يجعل كلامنا رحمة وان يجعل كلامنا حجة لنا قائلين مستمرين - 00:33:45

لا علينا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيك وفيك الكلام آآ يعني فيه ما فيه من شدة فيه شدة اه على النفس يعني - 00:34:09

اسأل الله ان يغفر للجميع يعني. امين. فكيف يعني اه والانسان اه مجبول على الخطأ والمعاصي ورب العزة تبارك وتعالى جعل للعصاة بابا واسعا للتوبة اليه والانابة اليه وقد يقترف الانسان المعصية - 00:34:32

وفي خلده وظنه انه سيتوب وانه يطلب المغفرة دائما ويا ربي قدرني على الرجوع الى اخره فهو يقرأ القرآن وهو متلبس بالمعصية ويقاوم ويجاهد اه اه يعني ازالة ما هو عليه من من ضرر واوسع - 00:34:55

بارك الله فيك. وفيك. انا الذي اريد ان اؤكد عليه ما سبق ان ذكرت في هذا المجلس رمضان دور التقوية والانسان يعتريه ضعف وان الواجب على من يدخل في هذه الدورة - 00:35:17

ان يكون عنده نية لثبات ولا يكون يلعب تدخل هذه الدورة ثم هو عازم قبل ان يدخل انتهى رمضان انتهت العبادة وانتهت الصلاة وانتهت تلاوة القرآن وحقيقة للاسف الكبير نسأل الله المغفرة للجميع - 00:35:33

ان كثيرا من هذا الصنف ممن لا يجلس للدرس للاسف يعني الصدف هذا الغالب هو الذي لا يجلس الذي يجلس هو الحريص ولن يتعود انه والله شهر رمضان شهر عبادة - 00:35:54

شو يعني شهر عبادة؟ يعني في العيد بيطلع له على رحلة ولا لا يمتنع ان يذكر بالرقاصات وهذا امر نراه نسمعه يعني من الناس راح اقول لك خلص رمضان رحت على تركيا ولا رحت ما ادري وين - 00:36:08

والله ورحنا على حفلة وجاءت رقاصات وننتبه بعقلك تقول تقول نسأل الله الرحمة هذا موجود شيخ الناس خلاص يعني هم وخلص منه من كان هذا حاله نسأل الله الرحمة. رمضان ليس له رحمة - 00:36:24

الانسان يحب ان يجبر كسره ويحب ان يزول ضعفه يلجأ الى الله بقلب منكسر يرفع ايديه ويقول يا الله انا ضعيف. يا الله! انا عبدك المنتج يا الله خلصني من وانا فيه. يا الله ارحمني. يا الله خلصني من ذنبي. يا الله ما عصيتك اجتراء عليك. هذه هي العبودية - 00:36:44

سيد الاستغفار ان تعترف بذنبك لا اله الا انت سبحانك دعاء يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا ترى في ذنبك؟ هذا هذا القلب منكسر هذا العبد - 00:37:10

الذي يشعر ان المعصية قد اذلت وانه يفزع الى الله عز وجل بتغلل وبرودية هذا الانسان الذي الله سبحانه وتعالى يتجاوز عنه اما انسان صار عنده نمط برمج حاله برمجة. والله انا في اليوم بلبس ابيض بكرة بلبس اسود وبعده بلبس اخضر - 00:37:29

في رمضان اللي نمط الحياة. وبعد رمضان اللي نمط اخر. ودخلنا رمضان وخرجنا من رمضان. وما اثر في حياتنا ابدا. هذا هذا الكلام هو الذي نتكلم عنه. هذا الصنف هو الذي كنا نتكلم عنه - 00:37:54

اما الانسان فقط قطع قطعا هذه البواسم هذه مواسم مواسم غفران ذنب لماذا الانسان يشد على نفسه عبادة يقوم الليل والنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان الانسان متى قام الليل - 00:38:11
شيئ بذنوبه ووضعت بين كتفي وكلما ركع وقام وسجد تناثرت ذنوبه عنه حتى يصبح بلا ذنب ليش احنا بعد الصلاة بنشعر انفسنا براحة بنشعر نشعر اثبات نشعر برفقة في القلب - 00:38:31
نشعر بخفة كاننا كانه عندنا قيود وكأن هذه القيود تحطمت لماذا مثل حال اللي بقصد سيارته سيارة كلها غبرة وكلها اوجات السيارة بعد الغسيل برجع ما شاء الله ومن رحمة الله بنا هذه المواسم - 00:38:54
هذه مواسم بلا شك ترفع ذنوب. لذا قالوا رمضان تعرفون رمضان رمضان في العلم العربية يقول من رمضان مصدر والفعل الثلاثي لرمضان ايش مع بعض شو معنا رمضان والمصدر رمضان؟ رمضان رمضان - 00:39:15
ورمضان كلاهما مصدر. لفعل رمضان. وما معنى رمظان الربط المتبقي من وهيج النار قال سمي رمضان رمضان لانه يحرق الذنوب. والرمض هو بقايا الحرق يحرق الذنوب ولد النبي جبريل دعاه النبي امن - 00:39:35
على من ادرك رمضان قولوا له الفطار ده لكن الانسان دخل وخرج وهو يبقى ناوي على المعصية هذا الصدف والعياذ بالله تعالى هو المعني في الحديث اما انسان بحكم الغفلة حكم الشهوة - 00:40:00
حكم سيئات العمل حكم وساوس الشيطان نزغات الشيطان يقع في مخالفات يتوب ينتظر متى يدخل هذه الدورة ومتى يتقوى ومتى يدخل في هذه المشحمة اللي تغسله بالخالص والذنوب وهو فرح ان الدروب زالت هذا ممن يحب الله ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن مع هذا ينبغي ان يبقى على حذر - 00:40:18
ينبغي ان نبقى على حذر. ما اجد ان الناس الا من رحم الله يوسعون تحسين الظن بالله وقل منهم من يستحضر الخوف والعقاب والعذاب الانسان تحول من الخوف الى الرجاء - 00:40:42
تقام حال بعض الناس الو مصطفى بعض الناس يتذكر دائما نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم. وينسى وان عذابي هو العذاب الاليم وتذكر الاولى ولا يتذكر الثانية بل بعض الناس نسأل الله الرحمة - 00:41:04
ما الفرق بين الرجاء وبين الامية لا يفرق بين الرجاء وفرق كبير بين الرجال والامور ان الذين امنوا الذين جاهدوا الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا اولئك يرجون رحمة الله من الذي يرجو رحمة الله؟ الذي امن - 00:41:25
وهاجر وشاهد وهاجر اولئك يرجون رحمة الله وفرق بين الرجاء وبين الامان ما اسمك انت يا اخي محمد طيب محمد لو سألنا هذا الشاب الصغير بينا اسأل الله ان يحفظه - 00:41:47
ونجعله من الصالحين لو سألناه يا محمد اترجو الولد برجو الولد ايش جوابه ترجو يكون لك ولد محمد لما نقول له اترجل ولد؟ سؤالنا غلط محمد يتمنى الولد غلط بقول محمد يرجو الولد - 00:42:04
لك لو عنا عريس جديد زرته مش حابب واتخذ السبيل للولد فتزوج فنقول فلان يرجو الولد ليش نقول فلان يرجو الولد لانه اتخذ السبيل للولد اللي عنده زوجة مش حامل زوجته نقول له ايش ؟ يرجو. فلان يرجو الولد - 00:42:33
واحد مش متزوج. تمنى. نقول ايش فلان؟ تمنى الولد. فلان يتمنى الولد ولا نقول يا رجل ولد واجب علينا ان نعيش بين الخوف وبين الرجاء نحن كاليهود بعض الناس كاليهود - 00:42:58
اليهود كما قص الله علينا قصتهم في القرآن لا يفرقون بين الاماني وبين الرجاء يجعلون الرجاء اماني يا باشا. يجعلون الامانة رجاء الامنية ان تريد شيئا كثيرا بلا شيء المسلمين اليوم لما بدهم نصر - 00:43:15
بدهم نصر ولا باشي مستحيل هذه ليست هذا ليس رجاء وباماني بل الغالب للاسف على عقل يسيطر على عقل كثير من الناس الرجاء وتبسم الاسباب المذكورة في الكتاب مهملة ولكل الاحلام والاماني - 00:43:39
من شدة حديثهم لانفسهم يجعلونها رجاء. والادهى والامر لما يتكشف الامر كما يقولون لما يذوب الثلج ويظهر اللي تحته المصابون بالاحباط ما شاء الله. ما شاء الله. يعني كانوا كانوا يرجون. كانوا يرجون نظرا من صدام حسين - 00:44:03

يا الله! ما شاء الله! وقالوا لهم بعد بعد هالامة ايش بعدها احبطت ما شاء الله. قرآنيين عايشين مع القرآن وفاهمين القرآن فاهمين القرآن جيدا فاهمين ان تنصروا الله ينصركم. فاهمين الاية تماما - 00:44:23

انا اعجب كل العجب قوم عندهم قوانين قرآن كل اية قانون وقانون لا ينخرب لانه صادر من الله عز وجل قوانين مشاكل ظلمات واحدة ما اخذها باختها اولا هو جعل - 00:44:40

امانيه رجاء. وبعد الرجاء كان ينتظر ان يصبح الرجاء واقعا ثم بعد الواقع ما حصل. بعدين صابوا احباط. احباط ما شاء الله سلسلة سلسلة ظلمات وراء بعضها فوق بعض والادهى والامر تجد خطيب على المنبر يقسم بالله انه فلان منصور باربعين وجه ومن القرآن - 00:45:04

هذا لعب بالقرآن والشاهد بارك الله فيكم. الامة متى تركبت القرآن؟ ولم تفهم قوانين الله. وصارت تمشي قوانين الفجل والوطن الموازين اللي وصلوا الفيديو تمشيها عالامم وتهدر كلام ربنا ميزان ربنا عز وجل. الامة ستذوق الويلات - 00:45:29

والامة سترى عجبا وسترى يعني اشياء امراض نسأل الله الرحمة. ما لم تعد الى كتاب الله ولموازين الله عز وجل. لا يرجى خير الا في ميزان الله سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين - 00:45:51

تعلقنا باشكال الوان تعلقنا بشرقية وتعلقنا بغربية وتعلقنا تعلقنا برموز وصنعوا لنا ابطالا وانتظرنا منهم خيرا ومن فضل الله ورحمته ان الله سبحانه وتعالى من رحمة الله من رحمة الله كانوا الناس يقولون فلان سينتصر. كنت اقول اذا اراد الله ان يذل دينه وحاشاه - 00:46:07

والا ينصر اولياءه ينصر فلان. هذا امر مستحيل في دين الله مستحيل هذا امر شديد لا مستحيل ليس هكذا يأتي المسجد وما كان يحصل للان لا تصابون باحباطات اذا رأيتم رجلا - 00:46:33

وصل للشر والحكم وهو ما ترسم دين الله واسباب الله عز وجل ما تحبطوا بس انا اقول لكم لا تحبطوا. فقط اقول لكم لا تحبطوا لو حصل شيء لا تحبط - 00:46:49

لله عز وجل اسباب ولله سبحانه وتعالى سنن اهل العلم يعرفونها معرفة جيدة شيخ الاسلام ابن تيمية لما جاء التتار قدمه لبلاد المسلمين تركهم ثم لما جاءوا ورأى ان الامة قد قدمت الى الله سبحانه وتعالى خرج بنفسه ليجاهدهم - 00:47:03

وكان كما يقول ابن كثير وابن كثير ذكر هذا في البداية والنهاية وانصحكم بتقرأوا البداية والنهاية بترجم الشيخ الاسلامي في معركة شطب كان معه وكان الناس وخرج بهم من المتاجر وكان يشرب الماء امامه - 00:47:23

ويقول ان الله يحب ان تتقووا على عدوكم حتى تجاهدوا وخرج ليقاتلهم قال وكان يقسم بالله ايمانا مغلظة انهم منصورون قال فقلت له قل ان شاء الله فكان يقول ان شاء الله - 00:47:45

تحقيقا لا تعليقا ان شاء الله بالتحقيق وليست ان شاء الله. يعلم متى يأتي النصر؟ نعلم متى متى لا يأتي النصر من اي معلم يعلم الغيب؟ ابدا. لا يعلم الغيب. يفهم قانون الله - 00:48:07

واحد ينتظر فخرا في وقت لا فيه لا نصر فيه او العكس هذا دلالة على عدم فهم قوانين الله سبحانه وتعالى. الشاهد بارك الله فيكم ان يأس الناس لا والله باب الله مفتوح - 00:48:24

والتوبة مفتوحة وان الله باسط يده بالليل ليتوبه مسيء النهار. وان الله باسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ومن الذي يجرؤ ان يكون شقيا وان يبعد الناس عن الله عز وجل - 00:48:45

ولكننا بتنا واصبحنا نرى ونسمع اصنافا من الناس اشبه ما تكون رمضان بالنسبة اليهم. مثل تقليعات مثل موديل مثل موضة للموضات وهذا الصنف اصبحها موجودة. هذا صنف يحتاج ان يصنع - 00:49:04

ما قلنا والله تعالى اعلم. اما من عصى بغفلة ثم رجع وتاب بقلب منكسر وجأر الى الله وتوجه اليه وطلب من الله المغفرة فهذه هي النفحات وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:23

ان لربكم في دهركم نفحات يتعرضوا لها ان لربكم في دهركم نفحات وتعرضوا لها وهل هذه المجالس مجالس التراويح ومجالس

الافطار في البيت قبل ما تفطر ترفع ايديك تجمع اسرتك - 00:49:42
اجمع زوجتك واولادك وبناتك ارفع ايديك وقول يا رب اغفر لنا يا رب ارحمنا. يا رب كما جمعتنا في دنياك يجمعنا يا ربنا في جنتك واجعلنا من اهل جنتك هذه النفحات المطلوب منا ان نتعرض لها - 00:50:05
هذه النفحات المطلوب منا نتعرض لها. نتوجه الى ربنا سبحانه وتعالى بان يغفر لنا وان يرحمنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:21